



بين الجهر والغور عند الله عنصر أساسى في روحانيتنا الأوثوكسية وعلقنا الشخصية مع الله؟ كثيرون منا ليسوا رهباً وسُغاً.

إن تعلم طرقية صلاة الآباء القديسين الشمكمية يمنحك إمكانية تلقي نور الله غير المخلوق. كما أنه يعطينا إخراجات الروحية الضرورية لتنشأ في هذه المخزرة. لذلك، فهو ليس مجرد استحضار يمشّك أساساً المهوية. كما أنه ليس مجرد إعلان عقلي ذاتي داخلي فائق الإدراك، أي حرارة هدوء وحسب.

نحن نشعر أن تعاليم القديس غريغوريوس باللامس العميقة تملّس حدود المضمر الإلهي، عبر التفاصيل العقلية، في أعماق قلوبنا، حيث تعمّل الصلاة من أجل الانحدار بالله. صلاة النوسية التي سلمها إلينا القديس غريغوريوس باللامس ككتزار روحي، ليست فقط لأولئك الذين يعيشون في الأديرة والصغار، بل أيضاً للمؤمنين. هذه الصلاة تجعل الناس يتلقون في القلب.

الذين يعيشون في المؤمنين. هذه الصلاة تجعل الناس يتلقون في القلب في التقليد الصحاوي والمطوي هو مركز الأخلاقي والروحي، وعرش نعمة الله ومكانتها. هناك يتلقى الكائن البشري بالله ويلتقط الله بالإنسان. في هذا الاجتماع ذلك، يمكن للمرء أن يدخل في علاقة وشاد مع الله من خلال قوله غير المخلقة، والنعمة المنوحة بسخاء.

يعطينا القديس غريغوريوس باللامس مثالاً للشمس بالنسبة للقديس والشريكة، فإن القلب، وليس العقل، هو السبيل لأي شخص لكي يتلقي النور غير المخلوق. تظهر الأفكار القذرة والرغبات الطاطنة، محاولةً أن تلقي كلانا وتقطع أواصر الشركة مع النور غير المخلوق.

وبلاد الشيطان، ورغباتنا. بالتبسيز بين الجهر واللغوى كشرط أساسى، تكون الصلاة النوسية النور في أرواحنا. إنها سلسلة تردد الإنسان بالله. هذان الأمران ليسا مفاهيم عقائدية أو مجردة أو بعض الآراء الفلسفية للقديس. لذا، في الأحد الثاني من الصوم الكبير، يذكرنا المأعظ الكرم أن الله نور لا ظلمة فيه.

الصلوة النوسية تساعدنا على تنزق هذه الملة

طربالية القيامة على اللعن الثاني:
عندما انحدرت إلى الموت، أنها الحياة الذي لا يموت حينـذ أمتـجـبـهمـ بـهـرـقـ لـهـوـلـ وـعـدـمـاـ أـقـمـتـ الأمـوـاتـ منـ تـحـتـ الشـرـ صـرـخـ نـسـوـكـ جـمـيـعـ الـقوـاـتـ السـمـاـوـيـنـ:ـ أـهـمـاـهـيـ الـمـطـيـ الـلـهـ مـطـيـ الـحـيـةـ الـمـجـدـ الـلـهـ.

طربالية القديس باللامس اللعن الثامن:
يا كوكب الرأى القويم وثبات الكنيسة ومعلمها وحمل المتقدين والمناضل عن المتكلمين باللهوت الذي لا يحارب. غريغوريوس العجائبي. فخر تيسالونيكي وكازارز البعدة. لا تنفك متشفعاً في خلاص نفوسنا.

قدّاق الأكاثستوس: إنني أنا مدبتلك يا والدة الله أكتب لك ريات الغلبة يا جندية محامية وأقدم لك الشكر يا منفذة من الشداد لكن بعدها لك العزة التي لا تحارب أعنيتني من أصناف الشداد حتى أصرخ إليك: افرجي يا عروسًا لا عروس لها.

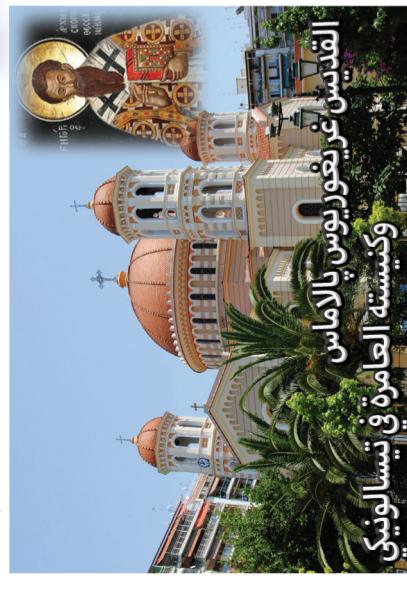
أَتَتْ يَا رَبْ تَعْنَظُنَا وَتَسْتَرُنَا خَلْصَنِي يَا رَبْ فَإِنَّ الْبَارِقَ فِي

الرسالة فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (عب 1: 10 - 14 و 2: 3)
أَتَتْ يَا رَبْ تَعْنَظُنَا وَتَسْتَرُنَا خَلْصَنِي يَا رَبْ فَإِنَّ الْبَارِقَ فِي
وَكَلَّهَا تَبَلى كَالشَّوْبَ * وَتَطْوِيْهَا كَالدَّاءِ فَتَغْتَيْرُ، وَأَنْتَ أَنْتَ وَسِنُوكَ لِنْ تَنْفِيْ * وَلِمَنْ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطْ: أَجْلِسْ عَنْ يَمْبَنِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مُوْطَأَ لِقَدْمَيْكَ؟ * أَلْيَسْوَا جَمِيعَهُمْ
أَرْوَاحَا خَادِمَةَ ثَرَمَلَ لِلْخَادِمَةِ مِنْ أَجْلِ الْمَنِينِ سَهِيرَوْنَ الْخَالِصَ؟ * فَلَذَلِكَ يَجْبُ عَلَيْنَا أَنْ نَصْفِي
إِلَى مَا سَمِعَنَا إِصْغَاءً أَشَدَّ لِتَلَائِيْسِرْبَ منْ أَذْهَانَنَا * فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي نُطِقَ بِهَا عَلَى
الْأَسْنَةِ مَلَائِكَةٍ قَدْ شَبَّتْ، وَكَلَّ تَعْدَدُ مَعْصِيَةَ نَالَ جَزَاءَ عَدْلًا * فَكَيْفَ نَفَلَتْ نَحْنُ إِنْ أَهْمَانَا
خَلَاصًا عَظِيمًا كَهَذَا قَدْ ابْتَدَأَ النَّطِقُ بِهِ عَلَى لِسَانِ الْوَتْ شَمْ شَبَّتْ لِنَا الَّذِينَ سَمِعُوا؟



جمعية نور المسيح Issue No: 1694
 رقم: 580 327 914
السنة الثانية والثلاثون - عدد (31/03/2024) (18/03/2024) شرقى
المحن الثاني الأحد الثاني من الصوم الكبير المقدس

أبوثينا العاشر
بذكر أبينا الجليل كيرلس
رئيس أساقفة أورشليم



في الأحد الثاني من الصوم الكبير، تخفف الكنيسة بذكرى مثال الإيمان والحياة، القديس غريغوريوس باللامس، رئيس أساقفة تيسالونيكي، والذي، بحسب التراث، هو المعلم العظيم الكنسي وكارفوس الور الإلهي. يشمل تميز جوهر الله عن قوله كأجل الآباء التي يمكن أن يشار إليها الله، وتلك التي لا يشار إليها. جوهر الله لا يدرك وغير معروف لل الخليقة، بما في ذلك الناس. ومع ذلك، يمكن للمرء أن يدخل في علاقة وشاد مع الله من خلال قوله غير المخلقة، والنعمة المنوحة بسخاء.

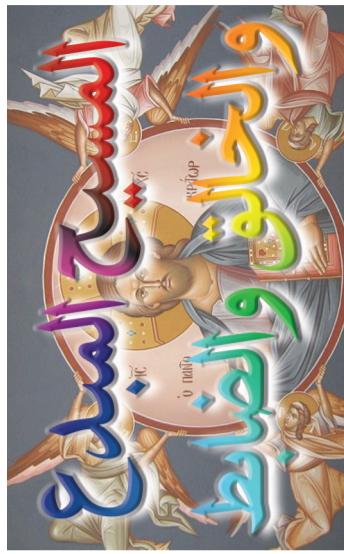
يعطينا القديس غريغوريوس باللامس مثال الشمس. وبالنسبة للقديس والشريكة، فإن القلب، وليس العقل، هو السبيل لأي شخص لكي يتلقي النور غير المخلوق. ينبع نور الشمس ونستشعر حرارتها. وعلى الرغم من أنها قد لا تكون قادرتين على الوقوف على سطح الشمس دون أن نذوب، أو أن ننضر بجهودها دون تفكك، إلا أنّه يمكننا مع ذلك أن نختبر طلاقها. هكذا أشّن وجه النبي موسى على جبل سيناء.

ومع ذلك، قد يتسائل المرء ما هي الفائدة التي تعود علينا اليوم من تعليم قديس هدوبي يذكر على الصلاة بجهولين وغير مرئيين ولا يمسّ حياتها اليومية. تتحمّل الكنيسة هنا النور والخبرة من خلال أسرارها، فتساعدنا الصلاة النوسية على أن نصبح أوعية نعمة الله. آمين.

卷之三

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير،

في ذلك الزمان دخل يسوع كثيرون حشّى الله لم يُعد موضع ولا ما حول الباب يسع، وكان يحاط بهم بالكلمة * فأتوا إليه بمدخل يحمله أربعة * وادِّيَ لم يقدروا أن يقتربوا إليه لسبب الجمع، كشفوا السقف حيث كان. وبعد ما نقبوا دلو المسير الذي كان المدخل مصطفًا علىه * فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمدخل: يا بُنْيٍ، مغفورة لك خطاياك * وكان قوم من الكتبة جالسين هناك يفكرون في قلوبهم: ما بال هذا يتكلّم هكذا بالتجريف؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ * فلما قلت علم يسع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم فقال لهم: لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ * ما الأيسر، أن يقال مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال قم وأحمل سريرك وامشي؟ * ولكن الكي تعلموا أن ابن البشر له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا، (قال للمدخل): لك أقول قم وأحمل سريرك وأذهب إلى بيتك * فقام الموقف وحمل



أَهْلُ كُورُنْشِسْ حِينَ يَقُولُ: «وَرَبٌّ وَاحِدٌ يَسْمُعُ الْمُسِيْحَ»، الْأَرْبَيْ بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَايْ، وَكَثُرَ بِهِ، (كُور٨:٦). هُنَّ يَذْكُرُ الرَّسُولَ بِإِرْبَاطِ الْخَلْقِ بِالْخَلَاصِ، «بِهِ كُلُّ شَيْءٍ»، تَشْتِيرُ إِلَى الْخَلْقِ، «وَهُنَّ أَصْنَاعٌ» أَيْ أَنَّهُ افْنَادَنَا الصُّبْرِيَّ بِهِ خَلْقِيَّةً جَدِيدَةً. كَمَا يَشْتِيرُ إِلَيْنَا بِهِ مَقْتَلَهُ مَقْتَلَهُ أَنَّ هَذِهِ الْمِيلَادَ هُوَ خَلَاصُ الْبَشَرِيَّةِ: «فَعَسْتَلَدَ أَبْنَا وَتَأْتُغُو إِلَيْهِ يَسْمُعُ». الْأَئْمَةُ يُخْلِصُ وَشَعْبَهُ مِنْ حَكْلَاتِهِمْ». (مت١١:١١).

(يَسْمُعُ تَعْنِي مَخْلُصٌ). (شَعْبَهُ تَعْنِي كُلُّ الشَّعُوبَ = الْقَدِيسُ يُوحَنُ الدِّهْرِيُّ الْفَمِ).

ثُمَّةُ نَصٌّ أَسَاسٌ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ هُوَ نَصٌّ فَاتِحَةٌ إِنْجِيلِ يَوْحَنَّا. فَعَدَ إِعْلَانُ الْإِعْانَ بِأَنَّ الْكَلِمَةَ إِلَيْهِ هُوَ نَفْسُهِ يَسْمُعُ الْمُسِيْحَ، وَأَنَّهُ مَسْلَوُ الْأَبِ، يَقُولُ الإِنْجِيلِيُّ: «كُلُّ شَيْءٍ يُهْدِي كَانَ، وَبَعْدِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِّمَّا كَانَ». (يَوْحَن١:٣). وَيَذْكُرُ الْإِنْجِيلُ الْمَعْنَى عَيْنِهِ بِقُولِهِ: «الْعَامُ لَمْ يَكُنْ» (يَوْحَن١:٠١). عَدَا عَنْ أَنْ فَاتِحَةُ هَذَا الْإِنْجِيلِ تَؤْكِدُ إِلَى أَنَّ هَدْفَ صِرَاطِ الْكَلِمَةِ إِنْسَانًا إِنَّهَا هُوَ الْحَصُولُ عَلَى النَّعْمَةِ: «أَتَى الْتَّعْكِيدُ وَالْتَّقْرِيبُ يَسْمُعُ الْمُسِيْحَ صَارَا». (يَوْحَن١:٧١)، فَهُنَّ تَؤْكِدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَلَّ كُلَّ شَيْءٍ مِّنْ الْعِدْمِ مِنْ لَا شَيْءٍ إِطْلَاقًا. هَذَا الْأَنَّ كَاتِبُ إِنْجِيلِ يَوْحَنَّا أَسْتَعْمِلُ تَعَايِيرَ وَالْأَفْلَاثَ مُوجَدَةً فِي الْفَلَسَفَةِ اليُونَانِيَّةِ وَعَطَاهَا مَعَانٍ جَدِيدَةً، وَمَنْ أَهْمَمْ هَذِهِ الْأَفْاعَةِ، فِي سِيَاقِ حَدِيشَةِ لَفْظِ «الْكَلِمَةِ».

فِي «الْكَلِمَةِ» (الْوَغْسِ) لَفْظُ وَرَدَ فِي الْفَلَسَفَةِ اليُونَانِيَّةِ لِلْدَّلَالَةِ عَلَى الْعَقْلِ الْأَلْهَى الَّذِي نَظَمَ الْعَالَمَ. وَاعْتَبَرَ بَعْضُ الْفَلَسَفَةِ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِلَيْهِ، بِرَوْسَطَتِهِ حَلَقَ اللَّهِ الْكَوْنَ.

فَاتَتِ الْجَمَاعَةُ الْمُسِيْحِيَّةُ الْأَوَّلِيَّةِ تَوَاصِلَتْ مَعَ التَّفَاقِهِ اليُونَانِيَّةِ وَقَاتَلَتْ أَنَّ الْمُسِيْحَ هُوَ «الْوَغْسِ» «الْكَلِمَةُ الْأَلْرَى» الَّذِي كَانَ مَعَ اللَّهِ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، وَالَّذِي بِهِ تَحْلَقُ اللَّهُ الْعَالَمُ. هَكَذَا تَكُونُ الْكِتَابَةُ قَدْ أَحْذَتْ تَعْبِيرًا فَلَسْنِيَّا تَأْبِيَةً وَمَؤْمَنَةً بِالْخَلَاصِ الَّذِي حَصَلَ بِيَسْمُعِ الْمُسِيْحِ وَرَبِّهِ، عَنْ نَشْرَهُ (رَبِّي٢٠٠).

مَلْحُوظَةٌ مَهْمَةٌ: اللَّهُ طَبِيعَهُ ثَالِوثِيَّةٌ وَهُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فِي ثَالِثَةٍ أَقَانِيمِهِ: الْأَبُ هُوَ اللَّهُ، الْأَبُنُ (الْكَلِمَةُ) هُوَ اللَّهُ، وَالْأَرْوَحُ الْقَدِيسُ هُوَ اللَّهُ، الْأَبُنُ مُولُودٌ مِنَ الْأَبِ وَلِيُسْ مُخْلُوقًا، أَيْ لَمْ تَكُنْ لِحَاظَةً فِي الزَّوْنِ كَانَ الْأَبُ فِيهَا مَوْجُودًا مِنْ دُونِ الْأَبِ وَالْأَرْوَحِ الْقَدِيسِ. الْأَرْوَحُ الْقَدِيسُ مُبِيقٌ مِنَ الْأَبِ وَلِيُسْ مُخْلُوقٌ، أَيْ لَمْ تَكُنْ لِحَاظَةً فِي الزَّوْنِ كَانَ الْأَبُ فِيهَا مَوْجُودًا مِنْ دُونِ الْأَبِ وَالْأَرْوَحِ الْقَدِيسِ وَالْأَبِنِ (جَمِيعَةُ نُورِ الْمُسِيْخِ) أَيْ بِهِ وَحْدَهُ تَمَّ الْخَلَاصُ الَّذِي هُوَ «حَلَقٌ جَدِيدٌ»، بِحَسْبِ